http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد(1794) السنة السابعة - الخميس (13) آيار 2010

غول وزوجته في استقبال ميدفيديف وزوجته في قصر الرئاسة بانقرة

أسبانيا تقلص الانفاق خوفاً من ازمة اليونان

مدريد/وكالات:

اعلنت الحكومة الاسبانية عن تقليصات قوية في الانفاق العام وسط قلق داخل الاتحاد الاوروبي من مشاكل قد تحيق بالاقتصاد الاسباني نتيجة الازمة المالية اليونانية.واعلن رئيس الوزراء الاسباني خوزيه لويس رودريغس ثاباتيرو عن الخطوط العريضة لتلك التخفيضات امس الاربعاء، وهي تستهدف السيطرة على مستويات القروض الحكومية. وقالت اسبانيا انها تخطط لاجراء خفض نسبته ٤،٧ في المئة من اجمالي متوسط الناتج المحلي، بحلول عام ٢٠١١.وكان الرئيس الامريكي باراك اوباما قد ناشد ثاباترو اتخاذ خطوات فعالة في هذا الصدد. وجاءت دعوة اوباما لرئيس الوزراء الاسباني مع تصريحات ادلى بها البيت الابيض وقال فيها ان واشنطن تنشط بفعالية من اجل التخفيف من وقع ازمة الديون الاوروبية على الاقتصاد العالمي. ووافقت اسبانيا على موازنة تقشف في كانون الثاني، لكن لم يحدث من تأثيرها الا القليل.وتشير الى ان مدريد باتت تحت ضغط اكبر من المفوضية الاوروبية لتفعيل تلك الموازنة، ملوحة بالعقوبات في حال تقاعس الاسبان. ويسعى الاتحاد الاوروبي بقوة الى ان تقوم الاقتصاديات الاوروبية الضعيفة، مثل الاقتصاد الاسباني والبرتغالي واليوناني،

اوكرانيا تتهم المعارضة تيمو شنكو بالفساد

كييف/ اف ب

اعلنت النيابة العامة الاوكرانية امس الاربعاء لوكالة فرانس برس انها اعادت فتح تحقيق ضد رئيسة الوزراء السابقة يوليا تيموشنكو التي اصبحت اليوم في المعارضة، والتي يشتبه في انها حاولت دفع رشاوى لقضاة في المحكمة العليا في العام ٢٠٠٣.واوضح المتحدث باسم النيابة يوري بويتشنكو ان تيموشنكو استدعيت الى النيابة صباحا لتسلم تبليغ في هذا المعنى.واضاف ان «دائرة التحقيق في النيابة استدعتها لتسلمها نسخة من قرار فتح تحقيق جنائي ضدها بتهمة محاولة رشوة قضاة في المحكمة العليا» الاوكرانية.وهذا التحقيق كان فتح اصلا ضد تيموشنكو في ايار/مايو ٢٠٠٤، ولكن تم التخلي عنه في حزيران/يونيو ٢٠٠٥ في الوقت الذي لم يكن المحققون قد انتهوا من استجواباتهم بعد، كما قال المتحدث.

براون يستقيل بعد فشله في اقناع الاحرار

بريطانيا تعلن زعيم المحافظين رئيساً لحكومتها

متابعة اخبارية:

انتهت، سريعا، ازمة الانتخابات البريطانية التي لم تأت بحزب الاغلبية البرلمانية، بعد ان تم تعيين ديفيد كاميرون رسميا رئيسا للوزارء ليلة امس الاول. وجاء هذه الاعلان عندما توجه زعيم حزب المحافظين البريطاني الى قصر باكينغهام في وقت متاخر من ليل الثلاثاء. وبهذا يكون اصغر شخصية تتولى رئاسة الوزارة في المملكة المتحدة منذ نحو مائتي عام.هذا النبأ خالف الترجيحات المعلنة، فقد كانت الامال معقودة على حدوث تقارب بين حزب العمال البريطاني الاحرار الديمقراطيين، قبل ان يكشف عن انتهاء المفاوضات بينهما دون ان يتم التوصل الى تفاهمات مشتركة بخصوص تشكيل حكومة ائتلافية.رئيس الوزراء الجديد وقف صباح امس الاربعاء امام مقر رئاسة الوزارة في ١٠ داونينج ستريتوقال انه سيشكل ائتلافا حكوميا قويا مع حزب الديمقراطيين الليبراليين.ومن وجهة نظر كاميرون فان هذا الائتلاف القوي هو السبيل الافضل لحكومة بريطانية قوية وقادرة على الاستمرار. واشار كاميرون الى وجود قرارات صعبة يجب ان تتخذ في المستقبل من اجل معالجة المشاكل التي تواجه البلاد، ومنها العجز في الموازنة. واعلن ايضا ان زعيم حزب الديمقراطيين الليبراليين نك كليج سيكون نائبا لرئيس الوزراء في حكومة ديفيد كاميرون الجديدة.وكان كاميرون قد غادر قصر باكينجهام بعد ان اصدرت ملكة بريطانيا اليزابيث الثانية قرارا بتعيينه رسميا رئيسا جديدا للوزراء في بريطانيا.وجاء تعيين كاميرون عقب استقالة غوردن براون من منصبه رئيسا للوزراء، بعد اخفاق جهود حزب العمال لتشكيل ائتلاف مع الديمقراطيين الليبراليين.وقال براون الذي كان يتحدث رفقة زوجته امام مقر رئاسة الوزراء في ١٠ داوننج ستريت، ان عمله رئيسا للوزراء كان «تشريفا»، وانه يتمنى الخير والتوفيق لخلفه. كما اوضح براون انه سيتنحى ايضا عن مقعده البرلماني ويترك السياسة نهائيا. وجاء قرار براون بعد ان اتفاق بين المحافظين والديمقراطيين الليبراليين على صفقة لتشكيل ائتلاف حكومي.

العمال والاحرار

وقد فشلت محاولات حزب العمال للتفاوض على صفقة تقاسم السلطة مع الديمقراطيين الليبراليين بعد نتائج الانتخابات البريطانية الاسبوع الماضي التي لم تعط لأي من الاحزاب الثلاثة الكبرى اغلبية لتشكيل الحكومة.

وكان براون قد خلف توني بلير رئيس الوزراء العمالي السابق في حزيران عام ٢٠٠٧ بعد ان قضى عشرة سنوات وزيرا للخزانة.وجاءت استقالة براون بعد الانتخابات البريطانية العامة الخميس الماضي التي اسفرت عن برلمان معلق لم يستطع فيه أي من الاحزاب الثلاثة الكبرى تحقيق اغلبية، بيد ان حصة المحافظين كانت الاكبر من مقاعد البرلمان واصوات الناخبين.وكان حزب العمال قد اقر ان المفاوضات التي يجريها مع الديمقراطيين الليبراليين من اجل البقاء في السطة قد انتهت من دون اتفاق.وقبل ذلك بساعات أبلغ براون الملكة إليزابيث الثانية نيته الاستقالة من منصبه، وإنه سوف يرشح ديفيد كاميرون زعيم حزب المحافظين ليشغل منصب رئيس الوزراء. وأضاف براون للصحفيين إنه «أحب وظيفته كرئيس للوزراء، ليس من أجل الخيلاء والمظاهر، ولكن «من أجل أن السلطة التي تمكنني من أجعل هذا البلد الذي أحب أكثر عدلا وأكثر خضرة، وأكثر ديمقراطية».

نتيجة مغايرة

وبينما كانت التوقعات تشير الى احتمال وجود «مشتركات» بين الجانبين (العمال والاحرار) ما قد يؤهلهما الى المضي قدما في تشكيل الحكومة، خصوصا بعد تنحي رئيس الوزراء عن قيادة حزب العمال، واعلانه لاحقا – ليل الثلاثاء على الاربعاء – استقالته من منصبه كرئيس للوزاء.وظن الجميع ان الامور تتجه، في هذه الحالة، في صالح العمال، ولو بوزارة لا يقودها بروان، الا ان عقبة النظام الانتخابي عقدت الامور وفاقمت من الفجوة بين الحزبين، خصوصا وان الاحرار يطالبون بنظام التمثيل النسبي. واقر حزب العمال ان المفاوضات التي يجريها مع الديمقراطيين من اجل البقاء في السطة قد انتهت دون ان تفضي الى اتفاق.ويفتح ذلك الباب امام صفقة بين الديمقراطيين الاحرار وحزب المحافظين بزعامة ديفيد كاميرون الذي يتطلع الان لشغل منصب رئيس وزراء بريطانيا بدلا من براون.

خمسة أيام من المفاوضات

يشار الى ان الحزبين ما زالا يتفاوضان بعد مرور خمسة ايام على انتهاء الانتخابات البريطانية والتي لم تسفر عن فوز ساحق لاي حزب يضم له تشكيل الحكومة منفردا.والتقى كاميرون مع رئيس حزب الديمقراطيين الاحرار نك كليج لمدة ساعة مساء امس الاول.وكانت المحادثات بين العمال والاحرار قد بدأت رسميا الاثنين الماضي عندما اعلن براون انه سيتخلى عن منصبه كزعيم لحزب العمال.الا ان عدة شخصيات رفيعة المستوى في حزب العمال حذرت من التحالف مع الديمقراطيين الاحرار خاصة اذا اشتمل الثمن على منحهم استفتاء على تغيير نظام التصويت الانتخابي الى نظام يعتمد على التمثيل النسبي. وذكر اندي بيرنهام وزير شؤون مجلس الوزراء ان على حزب العمال ان«يحترم نتائج الانتخابات العامة ونحن لا نستطيع نتحاشى ان العمال لم يفوزوا».وكان كاميرون، قد قال في وقت مبكر الثلاثاء، إن شغله الشاغل منذ يوم الجمعة الماضي هو تشكيل حكومة «قوية ومستقرة تحقق المصلحة الوطنية، وقد قدَّم حزبنا عرضا معقولا للغاية للديمقراطيين الأحرار لكي يتلقفونه».وأردف بقوله: «لقد حان الوقت. أعتقد انه زمن القرار، زمن القرار بالنسبة للديمقراطيين الأحرار، وآمل أن يتخذوا القرار الصائب لمنح هذه البلاد حكومة قوية ومستقرة، فهي بحاجة ماسة إليها، وهي تحتاجها على جناح السرعة».

خلفية ونظرا لأن أيا من الأحزاب الرئيسية الثلاثة لم يفز بالأغلبية في البرلمان في انتخابات يوم الخميس الماضي، فإن كلا من العمال والمحافظين كانوا يسعون لخطب ودِّ الديمقراطيين الأحرار من خلال تقديم الوعود السخية لهم بإصلاح النظام الانتخابي.وتقليدياً يُمنح الحزب الذي يحصل على الأغلبية في بريطانيا، الفرصة الأولى لتشكيل الحكومة، وأن يصبح زعيمه رئيساً للوزراء. ولكن في حال لم يحصل أي حزب على الأغلبية، فكان من حق رئيس الوزراء القائم، وفي هذه الحالة رئيس الوزراء العمالي الحالي، غوردون براون، البقاء في منصبه وتشكيل الحكومة ومحاولة الحصول على الثقة في البرلمان.على أن ديفيد ميليباند، العضو في حزب العمال، قال في وقت سابق إنه في حال لم يفز أي حزب بالأغلبية المطلقة، فإن «أي حزب لا يمتلك الحق الأخلاقي باحتكار السلطة».

اكينو يعرض برنامجه في منافسات الرئاسة

مانيلا / اف ب

وضع بنينغو اكينو المرجح للفوز في الانتخابات الرئاسية في الفيليبين، مكافحة الفساد والفقر في صلب برنامجه ويعتزم ان «يكون المثل» و«يبقى واقعيا» عندما يصل الى منصب الرئاسة.وعلى الرغم من ترجيح فوزه، يبدو ان هذا العازب في الخمسين من العمر الذي تردد طويلا في حمل الشعلة العائلية مجددا، لا يزال حذرا امام حجم المهمة التي تنتظره.وفي مقابلة مع وكالة فرانس برس في تارلاك (شمال)، معقل العائلة، في المتحف الذي تعرض فيه البسة مضرجة بالدم كان يرتديها والده الذي اغتيل في ١٩٨٣ لدى عودته من المنفى، قال اكينو «اعتبر هذه المهمة واجبا وعملا».واضاف «اريد ان احكم واكون مثالا. لقد تعهدت بالا اسرق ابدا».ويامل ايضا في المطالبة باجراء تحقيق حول شبهات بالتزوير شابت انتخاب الرئيسة المنتهية ولايتها غلوريا ارويو في العام ٢٠٠٤ التي كانت، لسخرية القدر، استاذته في الاقتصاد في الثمانينات.واعتاد اكينو على الخشونة بفعل ١٢ عاما من العمل داخل الكونغرس ثم في مجلس الشيوخ. ولم يفكر «نونو» فعلا بالترشح الى الانتخابات الرئاسية الا عند وفاة والدته الرئيسة السابقة «كوري اكينو» في اب/اغسطس الماضي.ولتبرير تردده في الترشح، قال «سارث مشاكل ادارة سببت طيلة اكثر من تسعة اعوام ضررا كبيرا في البلاد».وردا على سؤال حول اول رد فعل له امام الموجة الانتخابية العارمة لمصلحته – النتائج التي لا تزال جزئية تعطيه نسبة ٤٠٪ من الاصوات –، بدا السناتور مغمورا.وقال «ما زلت في صدد محاولة تحقيق التغييرات الجذرية التي سيحتمها هذا الامر».وعلى غرار «كوري اكينو» التي دعيت الى السلطة في ١٩٨٦ بعد الاطاحة بالديكتاتور فرديناند ماركوس في اعقاب ثورة شعبية، استجاب الابن لدعوة ملايين الفيليبينيين. ومثلها، يعتزم ان يضفي الاخلاقية على الحياة السياسية في بلد يتفشى فيه الفساد الى حد التحول الى آفة.ولا يعتزم اكينو كذلك الاقامة في القصر الرئاسي في مالاكانانغ عملا بمثال والدته. واعلن «اريد ان اقيم اذا امكن في مقر الاقامة العائلي. اريد ان يتاح لي ان احيا حياة طبيعية قدر الامكان وان اكون واقعيا».وفي عاصمة يقطنها احد عشر مليون نسمة وتشهد حركة سير فوضوية مع زحمات خانقة، وعد «نونو» بعدم استغلال سلطاته لتفادي الازدحام المستمر لانه «ان كانت هناك زحمة سير، فاني اتحمل ايضا حصتي من المسؤولية»، كما قال.وكانت كورازون اكينو تقيم في منزل قريب من القصر الرئاسي وكان جهازها الامني يؤمن لها الطريق.

انضمام ١٤ دولة الى مجلس حقوق الانسان في الامم المتحدة

نيويورك/ اف ب

تنضم ١٤ دولة اليوم الخميس الى مجلس حقوق الانسان التابع للامم المتحدة في انتخابات محسومة سلفا، ما يثير تنديد منظمات غير حكومية تشير الى ان وضع حقوق الانسان في خمس منها، بينها ليبيا، يبطل أهليتها لهذا الموقع.وفي اعلان مشترك، اكد «ائتلاف من اجل مجلس فاعل لحقوق الانسان» يضم عشر منظمات غير حكومية، بينها هيومن رايتس ووتش، ان خمسا من الدول المرشحة لهذه السنة، هي انغولا وليبيا وماليزيا واوغندا وتايلاند، لا تتوافر لديها المعايير المطلوبة لعضوية المجلس.ويثير مجلس حقوق الانسان ومقره في جنيف والذي يعتبر الهيئة الرئيسية في الامم المتحدة في مجال حقوق الانسان، جدلا متواصلا منذ انشائه العام ٢٠٠٦ في اطار اصلاح الامم المتحدة.وقد حل المجلس محل مفوضية حقوق الانسان بعدما فقدت اعتبارها بسبب نظامها الذي يسمح لدول ذات حصيلة سيئة في هذا المجال، من الانضمام اليها، وقد اشتد التنديد بها الى اقصى حد عند انتخاب ليبيا رئيسة لها العام ٢٠٠٣.وتتناول الانتقادات ايضا بشدة حصيلة عمل الهيئة الجديدة خلال سنواتها الاربع الاولى.وان كانت قوانين اكثر صرامة بكثير تحكم عمل المجلس، الا انه لم يتمكن من تفادي الجدل الذي نشأ عن انتخاب دول مثل السعودية والصين وكوبا تثير الكثير من الشبهات على صعيد حقوق الانسان، بين اعضائه.والمجلس متهم بانتظام بعدم التحرك لمعالجة ملفات دول معروفة بانتهاكاتها المتكررة لحقوق الانسان مثل السودان، ويؤخذ عليه انه يخصص القسم الاكبر من نشاطه لانتقاد اسرائيل، وهو ما كان في الماضي مأخذا على المفوضية ايضا.ويضم المجلس ٤٧ دولة عضوا يتم انتخابها بالاقتراع السري لمدة ثلاث سنوات عند حصولها على الغالبية المطلقة من الاصوات (٩٧ صوتا) في الجمعية العامة للامم المتحدة. ويتم تجديد ثلث اعضاء المجلس كل سنة.وتتبع تركيبة مجلس حقوق الانسان التوزيع الجغرافي المعتمد في الامم المتحدة، فتتوزع مقاعده بحسب المناطق. وللمرة الاولى هذه السنة، قدمت كل مجموعة جغرافية عددا من المرشحين مطابقا لعدد المقاعد المطلوب ملأها، ما يضمن فوز الدول المرشحة. ومن المفارقة في مجموعة اسيا، ان سحب ترشيح ايران في نيسان/ابريل الذي رحبت به في حينه منظمات حقوق الانسان، هو الذي اوصل الى هذا الوضع لانه افسح في المجال امام وصول ماليزيا والمالديف وقطر وتايلاند الى المقاعد الاربعة المطروحة.وترشحت عن مجموعة افريقيا كل من انغولا وليبيا وموريتانيا واوغندا لاربعة مقاعد مطروحة. وفي اميركا اللاتينية، ثمة مقعدان مطروحان ترشحت لهما الاكوادور وغواتيمالا، فيما ترشحت اسبانيا وسويسرا لملء مقعدي اوروبا الغربية، ومولدافيا وبولندا لاوروبا الشرقية.ونددت المنظمات غير الحكومية بالنتائج المحسومة سلفا مؤكدة انه «حتى في حال غياب المنافسة، يتعين على الدول المرشحة ان تلبي اشد المعايير على صعيد حقوق الانسان» طبقا لقواعد المجلس.

وكتبت المنظمات للدول الخمس التي تنقض اهليتها في مجال حقوق الانسان، لتطلب منها التعاون مع المجلس والسماح بدخول خبراء الامم المتحدة بحرية للاطلاع على اي وضع يرغبون في التحقيق فيه.وقالت بيغي هيكس من هيومن رايتس ووتش التي تتخذ مقرا لها في نيويورك «حين تترشح دولة لمقعد في المجلس، فاقل ما يمكنها القيام به هو فتح ابوابها امام خبرائه». واضافت «لكن العديد من المرشحين المطروحين هذه السنة لجأوا الى تكتيك المماطلة حين اراد خبراء من المجلس زيارتهم».

وقالت «انها مشكلة ينبغي بحثها قبل انتخابات الخميس».

كوريا الشمالية تؤكد نجاحها في الانصهار النووي

سيئول / اف ب

اعلنت كوريا الشمالية امس الاربعاء انها اجرت بنجاح تجربة انصهار نووي معتبرة ذلك «اختراقا حاسما» في تطوير التكنولوجيا النووية، لكن علماء شككوا في صحة هذه المعلومات في بلد يعد بين الافقر في العالم.

ورحبت صحيفة «رودونغ سينمون» الناطقة باسم الحزب الشيوعي الحاكم بنجاح التجربة معتبرة ان «نجاح الانصهار النووي حدث كبير يثبت التطوير الحاسم والسريع للعلوم والتكنولوجيا في كوريا الديموقراطية الشعبية+.ولم تشر الصحيفة التي اوردت الخبر الى امكان استعمال هذه التكنولوجيا التي تسمح بصناعة قنبلة هدروجينية في المجال العسكري.ومن دون ان تذكر تفاصيل اضافية، اكدت الصحيفة ان كوريا الشمالية حققت هذا الاختراق بجهود ذاتية و«على الطريقة الكورية».لكن خبراء كوريين جنوبيين شككوا في هذه المعلومات في بلد يعاني على الدوام ازمات غذائية وانقطاعا في التيار الكهربائي.وقال يانغ هيونغ ليول من المعهد الوطني الكوري الجنوبي للابحاث حول الانصهار النووي «ربما بدات كوريا الشمالية القيام بانصهار مغناطيسي في شكل محدود، ولكن لا يمكن مقارنة هذا الامر بمفاعلنا +كستار+ او بمفاعلات اخرى في العالم».وسيول شريك في المشروع الدولي الكبير للمفاعل الاختباري للانصهار الهدروجيني الذي يجمع الاتحاد الاوروبي واليابان والصين وروسيا والولايات المتحدة وكوريا الجنوبية والهند. ويهدف المشروع الى الاثبات ان الانصهار الهدروجيني يمكنه تزويد العالم بالطاقة.واضاف يانغ «لا اعتقد ان كوريا الشمالية تملك تقنيات نجهلها. اذا كان الامر على هذا النحو، فهذا يعني انها احرزت تقدما على بقية العالم».بدوره، ابدى خبير كوري جنوبي اخر في الانصهار النووي شكوكا في هذا «الاختراق»، لافتا الى ان بيونغ يانغ كانت تجري اختبارات على هذا الصعيد منذ بداية العام ٢٠٠٠.وقال لي شون غوين من معهد العلوم والتكنولوجيا الذي تموله الدولة «لا اعتقد ان لكوريا الشمالية البنى التحتية التي تملكها الدول المتطورة الاخرى ونحن ايضا».وقامت كوريا الشمالية منذ العام ٢٠٠٦ بتجربتين نوويتين، واطلقت برنامج تسلح نووي يقوم على البلوتونيوم وتملك «ما بين سلاح واحد وستة اسلحة نووية» بحسب الولايات المتحدة.وفي ايلول/سبتمبر ٢٠٠٩، اعلنت بيونغ يانغ للمرة الاولى انها بلغت المرحلة النهائية في عملية تخصيب اليورانيوم، وهي التكنولوجيا الاخرى لصنع القنبلة النووية.ويحاول المجتمع الدولي دفع كوريا الشمالية للعودة الى المفاوضات حول التخلي عن ترسانتها النووية والتي كانت بدأت في اب ٢٠٠٣.وانسحبت بيونغ يانغ في نيسان ٢٠٠٩ من هذه المفاوضات الشاقة بعدما اطلقت صاروخا مثيرا للجدل، ما دفع مجلس الامن الدولي الى فرض عقوبات عليها. ويشترط النظام الكوري الشمالي توقيع معاهدة سلام مع الولايات المتحدة لاستئناف تلك المفاوضات.

وسبق ان اعلنت بيونغ يانغ مرارا انها مستعدة لاستئناف المفاوضات «عبر الحوار»، لكنها لم تف بهذا الالتزام.

نوافذ

ميدفيديف والعلاقات السورية - الروسية

ترجمة/ المدى

في زيارته الأخيرة سوريا، أمضى الرئيس الروسي ديمتري فيد فيديف جزءاً من يومه الثاني بدمشق في اجتماعات مغلقة الأبواب مع الرئيس السوري بشار الأسد، معبراً عن اهتمامه لإعادة حلفاء موسكو القدامى إلى مدارهم السابق. وميد فيديف يعتبر أول رئيس روسي يزور سوريا، وأعلن لدى وصوله إليها إن التزام روسيا لها أمر مؤكد على الرغم من التغييرات التي شهدها العالم. وبدوره أعلن الرئيس السوري أن بلاده لن تنسى قط وقوف روسيا الى جوارها في خلال حربٍ مرتفعات الجولان مع إسرائيل، مؤكداً ايضاً الحاجة إلى دعم متواصل لها لإعادة الأراضي التي احتلت في أثناء حرب الأيام الستة عام ١٩٦٧ .إن كلا البلدين، في حاجة إلى تقوية العلاقات بينهما. وبإمكان سوريا تقوية موقعها بالاقتراب من حليفها القديم، الذي بإمكان حق الفيتو الذي يمتلكه في مجلس الأمن أن يلعب دوراً مهماً في الصراع مع إسرائيل. أما روسيا، فهي من جانبها تحاول تقوية موقعها في الشرق الأوسط، وتهدئة اهتمام سوريا الضعيف بإعادة العلاقات الدبلوماسية مع الولايات المتحدة الأمريكية. وكان الرئيس أسد قد رحب بعدد من المسؤولين الأمريكيين في دمشق، على الرغم من إن خطابه لهم ما يزال منتقداً.إن العلاقات السورية- الأمريكية قد تدهورت منذ بضعة أشهر، سوريا بدأت تفقد الأمل في الوصول إلى اتفاق سلام مع إسرائيل، كما يقول البروفسور في جامعة اوكلاهوما، جوشوا لانديز، « ان هدف سوريا هو محاولة عزل الولايات المتحدة الأمريكية في الشرق الأوسط وتعليق إسرائيل حول رقبة أمريكا.»وكان الرئيس أوباما قد عيّن الدبلوماسي السابق روبرت فورد سفيراً في سوريا، وهو منصب بقي شاغراً منذ عام ٢٠٠٥ ، بعد اغتيال رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري، والتي وجهت بعض الجهات اللوم لسوريا. ولكن بعد تسلل دفء قليل إلى العلاقات السورية- الأمريكية، جاء الجليد إليها، بعد أن رفض الجمهوريون تأييد تعيين فورد، وتجديد اوباما العقوبات الاقتصادية في الثامن من أيار، وتلا ذلك لوم سوريا بعد ادعاءات أيهود باراك، في الشهر الماضي، بقيام سوريا بنقل صواريخ طويلة المدى إلى حزب الله في لبنان. وكانت الولايات المتحدة الأمريكية، في تقربها من سوريا قبل أشهر، تحاول إبعادها عن دعم حزب الله، الذي تعتبره أمريكا، تنظيماً إرهابياً، وأيضاً إنهاء تحالفها مع إيران. ولكن سوريا رفضت تلك النداءات الأمريكية. وكان رد فعل سوريا على طلب السيدة كلينتون الابتعاد عن إيران، توجيه دعوة لأحمدي نجاد لزيارة دمشق، وان البلدين سيرفعان تأشيرة الدخول بينهما والسماح بانتقال المواطنين بحرية ودون تقييدات. أما بالنسبة لميد فيديف، فقد دعا في خلال زيارته حركة حماس إلى إطلاق سراح الجندي الاسرائيلي جيلاد شاليط، وطالب أيضاً بإخلاء منطقة الشرق الأوسط من الأسلحة الذرية.وقد بحث الرئيسان السوري والروسي تمتين العلاقات الاقتصادية بين بلديهما، وتوسيع تواجد الغاز الروسي في سوريا وأيضاً المزيد من عمليات البحث عن البترول والتعاون النووي بينهما- بناء منشآت صناعية لاستخدام الطاقة النووية سلمياً.ولوحظ ان زيارة فيد فيديف، وجدت صدى كبيراً في وسائل الإعلام، خاصة إن روسيا، كانت الصديق القديم لسوريا.

عن/ الكريستيان ساينس مونيتر